محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA.
Cite Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١ حجة سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١١ مارس سنة ١٩٠٢

مضار المسكرات ووجوب مقاومتها

لا يخفى ان جريدتنا هذه كثيراً ما نشرت الفصول الضافية في بيان مضار المسكرات واصول المقطرات التي عمت بها البلوى فى هذه الاوقات قياما بحفظ الاداب وجريا على سنة عقلاء المتدبرين في وقاية الصحة من بواعث الاختلال في هذا الباب ولاكن تاصل داء السكر والاقبال على المقطرات في نفوس الطبقات الآخذة بظواهر المدنية الوقتية واستحكام جذوره في النفوس وتزايد الاضرار الناشئة عن هذا الداء قد استدعى دقة انظار الفلاسفة والحكماء والعقلاء من سائر طبقات الامم الحريصين على حفظ الصحة القائمين بالذب عن بني الانسانية الساعين في جلب الخير للهيأة البشرية ولذلك فان جمهور العلماء الذين اخذوا على عهدتهم توسيع نطاق العمران في سائر الاقطار والاوطان قد شعروا بتاكد الحاجة لدفع غوائل داء السكر والتكالب على المقطرات بتاسيس الجمعيات لمقاومة مضار المسكرات وعقد الشركات لتخفيف ما في الاصرار على السكر من الويلات وقام في نواديهم من جرد سيف الغيرة وافاض سحر البيان للاعراب عما في داء السكر من الاهوال التي اخصها الغباوة والحط من المدارك الانسانية واستيصال الانسال بالكلية وقد وقفنا فى هذا الخصوص على مسامرة قام بها الدكتور صانتلانه احد حذاق الاطباء بالحاضرة التونسية فى ناد من اعيان الطبقة المنورة الايطاليانية اتى فيها على حقائق راهنة فافاد الجلس ونثر الدر النفيس ولما كانت هذه المذاكرة مويدة لما قررناه في هذا الشان فقد احببنا افادة حضرة القراء بذلك البيان

بعد ان اثبت الطبيب ان لكل امة من الامم على تعاقب الدهور واختلاف الالسن والملل مخدرات مولعة بها سواء كانت من المواد الطرية او اليابسة كالافيون والحشيش عند المشارقة او المائعات كالجعة السوداء والويسكي بانكلترا والابسنت عند الافرنج والخمور عند الايطاليان قال لما كانت تلك الامم مقتصرة على شرب الخمر الطبيعي لم يشغل جمهور الاطباء وواضعي القوانين شاغل تفشي داء المسكرات ولاكن لما عمت البلوى بالاكثار من شرب المقطرات كل يوم بما فيها من قوة الكحول (السبريتو) وتاصلت جذوره في الطبقات البشرية اهتز لذلك زيادة على الاطباء جمهور علماء الاحصاء والساعون لمصلحة العمران البشري والفقهاء في الاحكام القانونية حيث كان ذلك الداء اقوى اسباب فساد البدن والعقل فقد ثبت من الاحصاء والاستقراء ان داء المسكرات لازال كل يوم يزداد فتكا بالرقاب في بعض الافاق والممالك الاوروباوية خصوصا في المرستانات والسجون وكلما زاد السكر انتشارا تزايدت الشقاوة والجنايات والانحطاط البدني والادبي في الشعوب . كيف لا وفي كل خطوة يخطوها المرء فى طريقه يجد من المقاهي واماكن بيع المسكرات والخانات والخمارات ما يشفي غلته بابخس الاثمان بحيث يشب الصبي من المهد الى اللحد على حب السكر يكاد يعبده من دون الله فانا لم نر عائلة تقيم فرحا لا تكرم فيه احباءها بكئوس من المقطرات الجيدة ولا احتفالا وطنيا او دينيا الا ويستباح فيه الوضيع والرفيع زيادة الشرب وكثيرا ما نرى بعضهم لا يجتمع مع صاحبه للكلام في عمل الا بين الكاس والطاس اما فى قهوة او في مطعم تدق فيه الاقداح وتحتسى فيه الراح وكذلك الطبقات العليا من تلك الامم ترى من الاكرام اتحاف الزائر بكاس من الابسنت فيه من السم الناقع ما فيه بداعي (انه نافع للصحة اوصى به مشاهير الاطباء) كما حث عليه صناعه الاثمين ودسوه في اعلاناتهم بالجرائد فكيف لا يشب اولاد الثقيف على السكر واعالي القوم هذا دابهم وهم قدوتهم في اعمالهم

المسكرات توثر في الانسان اسوء تاثير بما اودع فيها من الكحول وهو ذلك المائع الذي لا لون له المتطاير الحار في اللهاة الملتهب بملامسة النار الحاصل من التخمير وغالب المؤرخين قالوا ان اول من اكتشف عليه العرب في القرن الثامن وقيل ان الفضل فيه للصينيين قبل العرب وكيفما كان المخترعون فلم يخطر على بالهم انه تتم به البلوى في فساد الاخلاق على ان فائدة الكحول ظاهرة وتاثيره بليغ في العمل والتداوي كاستعماله للتنوير وقوة التحريك لدواليب الاعمال كما انه هادم الحياة لمن اكثر من شربه ولا وجود للكحول في حد ذاته بل توصل الانسان لاستخراجه بالطرق العلمية من العنب والارز والحبوب بانواعها وهو الخالص وقوام كل المقطرات واساسها في تحضير المسكرات باضافة بعض اعشاب وحبوب كما تضاف البهارات والروائح الذكية للطعام فيطلقون عليه اذ ذاك اسماء شتى لا حاجة لذكرها وللاوروباويين قصة لا تخلو من فكاهة في هذا الغرض حاصلها ان باكوس مستوجد الخمر لما كان طفلا سائرا في متسع من الارض ادركه العناء فجلس على صخرة يستريح فراى بالقرب منها نباتا اعجبه فاقتلع النباتة وهم بحفظها ثم عاد للسير وكانت الشمس حارة فخشى عليها الذبول فاودعها في جمجمة طاير ثم جد في السير فلما نمت النباتة اوجس خيفة من ذبولها فاودعها بجمجمة اسد ثم بجمجمة حمار وجدها بطريقه ولما وصل لبلد ناسو سقط راسه غرسها بوعاءها في الارض حيث لم يتمكن له نقلها فثبتت وزهت واثمرت عنبا كان اول خمور الدنيا ولذة اهلها ولاكن اعجب القوم لما راوا ان شاربها اعترتهم او لا حالة النشوان الطروب كما تعتري العصافير هزة الفرح ثم حالة القوة كقوة الاسد ثم حالة البهائم

تاثير المسكرات في اعضاء البدن

قال كلود برنار الفيلسوف الشهير اذا اخذ الانسان قدرا يسيرا من الكحول اكسب حركات القلب سرعة وزاد في جولان الدم وسرعة الهضم في افراز اجهزة الهضم ونبه الدماغ بلطف وانقظ وظايف العقل والحواس واذكى المخيلة وزاد في سرعة انفعالات النفس من فرح وكدر واطلق اللسان واورث البدن نعومة والنفس سرور وازال الحزن واجلى الهموم اما اذا تناول منه المرء اكثر من ذلك فيحدث السكر والفتور فى الحواس والاختلاط في الافكار وثقل الراس واللكنة في اللسان والعقلة في البيان ولا تبقى النفس على انبساطها وانشراحها وربما انقلب اهدى الناس والطفهم خلقا الى حالة الغضب فيرتكب اشر الاعمال واكبر الفجور (وهي الحكمة الشرعية التي اقتضت تحريم الخمر في الاسلام) ثم يعقب تلك الحالة فتور عام وارتخاء في جميع الاعصاب حتى تابى السيقان ان تحمل البدن ويسقط الراس لاويا على الاكتاف وتفقد العين بهجتها فيصبح السكران مدة السكر احط من البهائم

ولقد سرى الكحول من قرون في معاش الانسان وتبين من التجارب ان المقطرات اذا اخذ منها المرء نزرا يسيرا فان ذلك لا يضر بمجموع وظايف الاعضاء ولا يعجل بهلاكه ولكن في كثير من الاقطار بل في جميعها من لم يذق طعمها وبات اسلم بدنا واحسن حالا من شاربها كما قاله استاذ الحكماء الدكتور بروست . ولقد اخطا من قال انها تكسب المرء حرارة وقوة فقد اثبت كثير من الحكماء الناظرين في الطبائع البشرية ان القليل منها لا يزيد في الحرارة وان اكسب المعدة والجلد سخانة وان المقدار المتوسط او الكثير منها ينقص من حرارة البدن درجات حتى ان السواحين الذين يجوبون الاقطار الباردة اثبتوا ذلك كالرحالة نسن الذي طاف بالقطب المتجمد الشمالي وغيره من الرواد في جبال سويسرة المثلجة اقتصروا في رحلاتهم على قليل من الخمر وبعبارة فالمقطرات تعطل حركات البدن وكل عمل شاق يستلزم زيادة قوة في الاعصاب كالمصارعين او مقتحمي مشاق الحروب كالانكليز والامريكان فانهم راوا بالتجربة ان الاسلم والاوفق الكف عن شرب المسكرات وعليه فمن الغلط المحض اعتقاد القوة والنشاط في المقطرات فهي وان اكسبت الاعضاء نشاطا وقتيا فلابد وان يعقبه خور اشد واقوى بقوة التهييج بحيث ان ما يزداد من النشاط على اثر الشرب ينقص بمقداره بعد ذهاب ذلك الاثر بمثله والزيادة كالمدين الذي يجدد اجل حجة الدين بالفايض ظنا منه انه لم يعتر ماله نقص بذلك التجديد مع انه يودي في الاجل المسمى اضعاف ذلك الدين . فيا ويح من شرب كاسا من المقطرات كالروم والكنياك اعتقادا منه ان ذلك يصلح معدته عند التعب او يزيد في قوة دولابه فانه لا يقدر فيها بعد ان تمالك عن مناولة ذلك المنشط الكاذب وتؤول به تلك العادة الشنيعة لا محالة الى الفساد بجميع عواقبها الوخيمة فالاعتياد على شرب المقطرات

جمعية الاوقاف

اعلان معاوضة

تعلن جمعية الاوقاف للعموم بانه في يوم الاثنين الموافق ٣٠ مارس ١٩٠٢ تقع الدلالة بمحل ادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة قبل الزوال بثلاث ساعات على بتة معاوضة ثلاثة وخمسين اصلا زيتونا رقبة دون الارض كائنة جوفي اريانة بغابة جعفر

القدر المبذول الف واربعمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جمعية الاوقاف بمحل ادارتها بنهج الكنيسة بتونس عدد ٥٥



ترسل قائمة اسعار تحف البرنتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الربيع لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالاوز وشركائه ببراس كما ترسل مثائر سائر المنسوجات التى لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل قطعة في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يكن ارسال قيمته في قطعة واحدة . يرسل الى محل خالص الاجر في جميع الاماكن التى توجه لها قطائع البوسطة

اعلان

يعلم العموم الطاهر الشريف امين البناء بمناسبة اشتراءه دار مصطفى بن اسماعيل بنهج الباشا عدد ٨٨ انه يشهر للبيع جميع الحرج الذي بالدار المذكورة المبين اسفله

١ عشرون سارية من الرخام الابيض متساوية نهاية فى الطول والغلظ والصفاوة متمومة من رؤسها وقواعدها

٢ خمسة واربعون بابا من الرخام الابيض المنزلة بمحابس النوار نهاية فى الطول والعرض والغلظ

٣ خمسون بابا من ابواب اللوح منها ما هو مخرم بالنوار وبعضها بالتطبين على المادة وبعضها نصفها من لوح ونصفها من بلور

٤ ستة سواري مرمر شيشخان منزلة متساوية طولا وغلظا متمومة من رؤس وقواعد

٥ الف ميترو من الرخام المعد للفرشة طول الرخامة ستون صانتيما فاقل مربعة

٦ خمسة وعشرون الفا من جليز اوروبا على اختلاف الالوان لم توجد الى الان

٧ زوج سواري من الرخام الابيض متساويين متمومتين

٨ اربعة مرءات من المرمار الاحمر منزلة بالنوار متساوية شبه كوتروات مربعة

٩ اربعة مرآت من المرمر الاحمر متساوية باستطالة

١٠ ستة الاف جليز اسبانيا الوانا

١١ قناطر حديد للتسقيف على اختلاف النوامر

١٢ قطاين حديد للحيطان

١٣ ثمانية شبابك حديد بالتقيل متساوية فى الطول والعرض

١٤ ستة عشر شباكا حديدا مهلله

١٥ ثمانية قبباب حديد بالبلور المعدة لجلب الضوء

١٦ درج رخام مع سفالي رخام مع مادات رخام مع قضيب الكل

١٧ قوس رخام ضخم مركب من خدود وسواري رخام وتاج رخام بالنوار فوقه مع بابه اللوح وتهليلة من حديد

١٨ زوج شبابك رخام مع شبابك حديد نوار مع مشمات بلور

١٩ شباك حديد كبير معد لاوساط الديار

٢٠ بندرار واعواد ولوح

٢١ حجر واجر

٢٢ قرمود شواط صنعة القلالين المعد لتسقيف براطل الحيوانات

فمن له رغبة في ما ذكر فليتقدم للمحل المذكور

الطاهر الشريف



النيقروجين البارزية

صبغة الشعر

اختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنساوية المكتشفة حديثا الفائقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومية في جميع الانطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول تستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او التسطلي في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوى اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فنقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لناحيدا) ويكتب الى



Nigrogène Parisienne

النيقروجين البارزية

صبغة الشعر الفرنساوية وهي اخر ما توصلت اليه معرفة العلوم الاخيرة خاصيتها ان تعيد للشعر الابيض فى الشنب واللحية لونه الطبيعي سواء كان اسود او قسطليا وذلك عند اول دفعة من استعماله فى دقيقتين واللون الحصل لا يبدل ولا يتغير سبعة اسابيع ولا يسود البشرة ويمكن غسله الى ما يريد بعد صبغ الشعر توافق لاستعمال الرجال والنساء وثمن الزجاجة منه ٤ فرنكات ترسل بالبوسطة الى كل طالب الثمن باجرة البوسطة (٥) فرنك و (٢٥) صنتيم

ويباع بمخازن (اوروزدي باك) بنهج الصادقية عدد ١٢ بتونس



EAU DE NIL

ماء النيل لسقوط الشعر

هذا الماء الطهور المكتشف حديثا اشتهر في المعرض البارسي ويسمى (ماء النيل) وهو يزيل ويسقط الشعر والوبر الزايد فى الجسم وفي الوجه في لا يحرق ولا يضر البشرة بل ينفعها ويبيضها ويستعمل بدون استحمام حتى في البيت وهو خالص من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره مرغوب ومستعمل في جميع الاقطار الاسلامية ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . وثمن الزجاجة للبدن (٣) فرنكات والمستحضر منه للوجه وللنساء خصوصا (٤) فرنكات وهو يرسل حالا لكل طالب والى كل البلدان بعد قبول الثمن واجرة البوسطة ٨٥ صانتيما ويباع في مخازن (ارزدي باك) بتونس بنهج الصادقية عدد ١٣

الطبيب نعمه

يقبل المرضى من الساعة السابعة الى الثامنة صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال وذلك فى محله بنهج ايطاليا عدد ٢٢ امام فندق الفلة

البيرفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٦ . استفذورت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازير وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بمقاتير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

ولما حصلت الدار على اسقاط في ثمن البيروكسيد من معمله فهي تبيعه باقل عشرين فى المائة من ثمنه المعتاد ابتداء من خامس فراير الجاري

تنبيه مهم — على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن اراد ان يراجعه بنزرت بأوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

اعلان

يعلن الاستاذ جوزاب دانكونا السبيسار المحرز على شهادة التبريز من الرتبة الاولى الحكيم في العلوم الطبيعية بانه اشترى سبيسارية ليفولسي الكائنة بنهج باب الخضراء عدد ١ ويوجد بالسبيسارية الجديدة محل مفتوح كل يوم لقبول الاطباء من يقصده من الفقراء للمراجعة مجانا وذلك زيادة على جودة الادوية وحسن المعاملة

حرره جواني اربه طبيب المرفع شانه ولي العهد سيدي محمد الهادي باي

دار المعالجات الطبية والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه فى الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين يبري من الفتق بالمرة

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موز بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا الان انه ترضيه للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف والنصف ملف والمرينوس من الصوف الخالص والالوان التي لا تفسخ ولا تبلى ولديه حرير السكبيتة وكذلك الترمسود الهندي وكشاطى هندي مطروزة من العالي وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

اعلان

« المكتبة الشرقية »

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

(علي زنين)



KO[illegible]ÈNE

مرهم جديد يستعمل لطلوع او لتكبير الشنب واللحية عجلا

موثر لمنع سقوطه ولتقوية اصول شعر الشنب وهو معروف عند اطباء الاوربيين واشتهر في المعرض البارسي . ثمن العلبة الواحدة منه (٢ فرنك ونصف) ومع اجر البوسطة (٢٥ صانتيما) زيادة ويباع في مخازن (اوروزدي باك بنهج الصادقية ١٣

Etablissement Orosdi Back, rue Essadikia 13, Tunis

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

لا يجر ادنى نفع ابدا بل هو دائما مضر خصوصا على الجوع ـ والخمر التي هي سلطان المسكرات ليست في حد ذاتها لازمة في المعيشة نعم هي شراب رابق لا ضرر فيه اذا كان شربها باعتدال ونفعها حاصل من اجتماع الاجزاء الطبيعية المتوفرة فيها ـ ولين دلت التجارب التي جرت بمعمل التحليل الكيماوي على ان الخمر معطلة لتحليل الطعام في المعدة فقد بان من التجارب اليومية ان كثيرا من الخمور اذا تناول منها المرء كاسا صغيرا بعد الاكل تسهل الهضم غالبا ولا ضرر فيها (ولكن لمن كان سليم البدن) وهو راي بقراط امام الاطباء وعليه فهي مضرة بالضعفاء والصبيان وكل من اصيب بامراض المعدة والكبد والكلاء والعصب ولا تصلح الخمر للاقتيات كما زعم بعضهم لقلة مواد الغذاء فيها وارتفاع اثمانها ولكنها من قبيل الفكاهات والبهارات لا غير واختلف جمهور علماء الطب بفرنسا في نفع الخمر فقال بذلك مائة من ١٦٢ عالما منهم وقال ٤٤ بانها لا اضر رفيها وقال ١٨ بعدم شربها ولو يسيرا وعليه فالاجماع على ضرر الاكثار منها ولذلك سنت الاحكام الصادرة من قديم الازمان لكبح جماح المنهمكين في ملاذها فلوك الروم كانوا يحكمون باعدام السكران وكان بيتاكوس ملك مدلي يضاعف العقاب على من اقترف جناية في حالة السكر وملك لاكرج كان يحكم بالموت على من يشرب الخمر لغير تداوي وبدون اذن الطبيب وحجر فيثاغورس على طلبته شرب الخمر وكان الرومان لا يبيحون شربها الا في سن الثلاثين ويشددون العقاب على السكير وجاءت الشريعة الاسلامية بحرمية الخمر التي اهلكت بعض السلاطين من داءها القتال حتى رؤساء الديانة المسيحية اهتزوا لهولها فامر البابا ايشونت الثالث بعزل من يسكر من الرهبان

اذا تقرر ذلك علمت شرور الخمر التي هي ام الخبائث وصح لنا ان نجزم حزما حكميا وعقليا بفسادها لاضرارها وسطوها على عقول من يدمن على شربها بما يؤل بهم للاختبال والعياذ بالله سيما في البلاد الحارة وعليه فمن الحكمة الاقلاع عنها ومقاومتها باسار وجوه المقاومة والتشديد على معاقريها اينما كانوا وهذا الفكر طالما ابديناه باعمدة هاته الصحيفة ولا نبرح عن اعادته كما لا نقف عند حد في التشنيع بمعاقري بنت الحان الى ان يكفوا عن اضاليلهم ويرجعوا للتي هي احسن والله الهادي

(يتبع)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة العلية بتاريخ ٢٨ فبراير المنصرم ان الحضرة السلطانية اصدرت ارادتها السنية بتشكيل مجلس من دولة الصدر الاعظم سعيد باشا ومن ناظر المالية وناظر النافعة وناظر المعارف للنظر في لائحة توحيد الديون العثمانية

امس يوم التاريخ اجرى ناظر الضبطية وعميته اكبر انجال المشير فؤاد باشا تفتيشا بدار المشير في فناركي وظبط جميع ما وجده بها من اوراق ومكاتيب ويقال انه صدرت ارادة شهانية بتوجيه التهمة على فؤاد باشا

من اخبار الاستانة المقلقة انه صار توقيف شاكر باشا وبعض اعيان المتوظفين واربعين تلميذا من مكتب البحرية لتهم سياسية وقد تولى ايقاف اولئك الذوات الفاريق سعد الدين باشا امير الحرس السلطاني

بعد ان صدر الحكم بالاعدام على عثمان باشا بدرخان صدرت الارادة السلطانية بابدال ذلك الحكم بالسجن قيد الحياة

بناء على الارادة السنية سافر الدكتور عمر شوقي افندي الجراح في مستشفى حيدر باشا والدكتور نشان افندي الى بمباي للبحث عن حقيقة الطاعون المتفشي في الهند منذ عدة سنين وعن الوسائط الواقية منه وعن كيفية معالجته وطريقة التطهير من ادرانه ولا يخفى ان عمر شوقي افندي هو تلميذ مكتب ليون من اعمال فرنسا فانه صرف هناك خمس سنين وابدى عند الاختبار من المهارة والعلم ما اوجب له ثناء جميع المدرسين

وذكرت ترجمان حقيقت ان اعيان الحجاج القادمين من بلاد الصين الى الاستانة العلية بقصد الذهاب الى الاراضي المباركة لاداء فريضة الحج الشريف عمدوا الى اعانة الخط الحجازي بمبلغ ثلاثمائة الف ليرة وهو خبر مسر ولكنه يحتاج لمزيد التاكيد كما لا يخفى على الناقد الخبير

«سفر فخامة رئيس الجمهورية لعاصمة الروسية»

جاء في رسالة برقية من باريز بتاريخ خامس مارس الجاري انه امس التاريخ اقتبل فخامة مسيو لوبي رئيس الجمهورية الفرنسوية بمقر الرياسة جناب البرنس اوروسوف سفير الروسية فسلم لفخامة الرئيس مكتوبا مرقوما بيد جلالة قيصر الروسية يجدد فيه دعوته لفخامة الرئيس لزيارة عاصمة الروسية في الوقت الذي يراه مناسبا له ويختاره ثم بعد سفر السفير عشية اليوم اقتبل فخامة الرئيس جناب مسيو دلكاسه وزير الامور الخارجية وتذاكر معه في هذا الشان وقد اكدت الصحف ان هذا السفر يكون في العشرين من مايه القابل في باخرة حربية (يانا) تصحبها ثلاث دوارع حربية اخرى تحت قيادة الاميرال جرفي وسيكون فخامة الرئيس مصحوبا في هذه السياحة بجناب وزير الامور الخارجية مسيو دلكاسه وبالجنرال بروجر سرعسكر والجنرال دوبواو مسيو كامباريو رئيسي ديواني الكتبة بالقصر الجمهوري وبرجال الحاشية الجمهورية من ضباط ومأموكين

«عبرة الرجال في تحقيق الامال»

ان من اعمال الرجال على اختلاف الملل والاجيال في تهيئة اسباب السعادة في الاستقبال من جعلهم الله لبني الانسانية اعظم عبرة واجل مثال فمن ذلك ما نسمعه وتردده على مسامعنا صحف الاخبار من كد وساعي المسيو اندرديو كارنجي المثرى الامريكاني الشهير الذي امتاز في مضمار الاعمال والكد واصطناع المعروف باجل المآثر واهم الخصال فقد استفدنا ان هذا الرجل الطاير الصيت بانشاء صناعة الحديد بالولايات المتحدة من امريكا قد تخلى عن الاشغال بعد ان حصل على مئآت الملايين من الفرنكات التي صرف اوقات الشباب والكهولة في اكتسابها وذلك لا تقاعسا عن العمل ومللا من الشغل بل ليصرف ما بقي من حياته في انفاق تلك الملايين في فعال البر واصطناع المعروف حتى يكون جامعا في حياته بين حسن العمل وحسن التصرف فيكون قدوة ابناء وطنه في الكد واسوتهم في الجد

ومن ترجمة هذا الرجل انه ابن رجل حايك بمنزله ولد بايكوسيا من ممالك انكلترا فذات يوم دخل بيته واعلم اهله بان التاجر الذي كان يحيك له اخبره بان ما سلمه له من المنسوجات كان اخر وصاية وكان صاحب الترجمة في العاشرة من عمره فشق عليه ذلك الخبر وكان اول درس تلقاه في حياته فهاجر والداه الى امريكا يلتمسان خيرا لولديهما ولما بلغ كرنجي الثانية عشر من عمره استخدم في النزل بفرنك في اليوم ويحكي ان الريال الدورو الاول الذي ربحه في حياته كان الذ عنده من جميع ملايينه ثم كلف بتسخين نحاسة بدهاليز نخاف عليها الانفجار وهلاك الماكنة وباتت فرايسه ترتعد كل الليل لم ينم له جفن ولم يظهر ذلك لاقاربه حتى لا يكدر عيشهم ويعبر هذا الرجل عن الفقر بانه انفس ميراث قائلا يظهر من حال الناس يومنا هذا انهم يريدون قطع الفقر اما انا فاحب الى استيصال الترف من ابادة الفقر فهو التراب المخصب للفضائل التي يرقى بها الشعب منزلة سامية في التمدن

وبعد ان لبث مدة سخانا للنحاسة استخدم بمحل التلغراف ساعيا فدخل في عالم جديد ولما كان لا يحسن شوارع المدينة وازقتها كان يقضي ليله في حفظ اسماءها حتى اتقنها ثم اغتبط بتلقى الرسائل باذنهم فتوصل لذلك بمائة وخمسة وعشرين فرنكا في الشهر وما بقي من وقته كان يصرفه في نسخ الرسائل التلغرافية للجرائد بخمسة فرنكات في الاسبوع ثم ظهر له ان المستاجر عن عمله ليس بذي فضل وحزم حتى انه كان يعيب بذلك اصحاب الوظائف العليا كمديري الشركات فيقول ابالية المدارس لاشك عندي انه ليس بكم من يرغب ان يخدم باجرة فالاجير تابع وصاحب العمل الحر سيد وقد راد ذات يوم مدير سكة حديدية فحسبه من غير المستخدمين وساله هل له خمسمائة دولار يستخدمها في التجارة فلبي دعوته ولكنه ما كان يملكها فراجع والديه في هذا الشان فقال ابوه لا سبيل لذلك الا برهن دارنا ومن ذلك العهد انخرط صاحب الترجمة في سلك الماهرين في الاموال فاخذ حصته من الارباح حوالة على البنوك فتلذذ بالربح السهل ثم استخدم كاتبا بكمبانية سكة حديدية وتوسط في قضاء اشغالها فطلب منه المديران يدخل في المشروع بحصة فاجابه لذلك واضطر للسلفة ثم ظهر له ان مد قناطر من الحديد لمرور السكة على الاودية والانهار اوثق واكفل من الخشب فاقام معملا لصنع القناطر ومن ذلك العهد اتسعت دائرة ثروته وهو رجل حكيم من حكمته انه يرى ان اصحاب الثروات الطائلة مسئولون لدى الخالق والمخلوق عن اموالهم فيما ينفقونها خصوصا لزايد منها على ضرورياتهم فاصحاب الصنايع واصحاب الاموال هم اساطين التقدم في عالم المدنية لان الاغنياء يتخرجون من صفوف ارباب المعامل والصنايع ومن عباراته ان عمران الارض وثروتها بنسبة اغنياءها فالروسية لا مثري بها الا القيصر والمانيا ليس بها الاغنيان وفرنسا ستة وانكلترا بقدر ما بقي من امم وروبا وامريكا اغنى من باقي ممالك العالم ـ وهو يرى انه ينبغي للمثري ان يصرف امواله في ثلاثة وجوه الاول ان يوصي ببعضها لاولاده والثاني ان يتبرع بها على جهات البر او المصالح العامة ولما كانت الوصية قد يترتب عن تنفيذها من الخصام ما يوجب اللامة للمتبرع فالواجب على المحسن ان يتولى بذاته صرف ذلك المعروف في مصارفه ولذلك خصص هذا الغني المحسن ما بقي من حياته لصرف ثروته الواسعة في وجوه البر فاقام بواشنطون مدرسة كلية جامعة لا نظير لها بالعالم هي ام كليات امريكا ليسهل على برعاء العلماء وفحول الادباء استكمال مباحثهم العلمية . نسال الله يوفق اغنياءنا بسائر البلاد الاسلامية وخصوصا بالديار التونسية للنسج على هذه الطريقة المرضية التي جاءت بها الشريعة الاسلامية

حوادث داخلية

تفضلت الحكومة الروسية على الوجيه الماجد البارع السيد الهادي الجيلاني المترجم بقسم الوزارة الكبرى بالرتبة الثالثة من وسام شوفالي سان ستانزلاس بمناسبة مشاركته في موكب الاحتفال بجلالة قيصر الروسيا اثناء زيارته لباريس في الخريف الفارط

كما تفضلت الحكومة المشار اليها بتلك المناسبة بالنيشان الموما اليه من الرتبة المذكورة على الماجد البارع الانجب السيد العربي الجلولي العضو بمجلس الدربية

وكما تفضلت بمثل ذلك على الوجيه المحترم السيد حسونه بن الشايب خليفه جلاص فنهني جميعهم بذلك

بناء على اتمام بناء جامع سوق الخميس فان افتتاح هذا الجامع المبارك سيكون يوم الجمعة القابل بصفة رسمية وسناتي على تفصيل ذلك في العدد القابل ان شاء الله

من اخبار سوسة انه يوم الاثنين الفارط نحو الساعة السابعة كان العسكري توبدر التونسي من عسكر الترايور جالسا بخمارة مع الشاوش عليه من فرقته العسكرية ونفرين من البلدية يشرب دخانا وظهره للطريق فما راعه الا ان صرخت بندقية عليه فاصابته برصاصة اخترقت بدنه فسقط ميتا لحينه والمظنون ان الفاعل به هو الشاش مفتاح من فرقته حيث كان توعده بالقتل فالقي القبض عليه واودع السجن والنازلة تحت البحث

تعين مسيو غوسن رئيس ديوان جناب الوزير المقيم العام وقنصل فرنسا رئيسا لديوان جناب مسيو رفوال والي عموم الجزاير لما تحقق فيه جناب الوالي العام من صفات الكمال والاهلية فنهني جنابه بهذا الترقي الذي هو به جدير

يوم الخميس سادس مارس الجاري ارست ببرسي بنزرت باخرتان احداهما دارعة والثانية طراد من بواخر العمارة الروسية بالبحر المتوسط لقيادة الاميرال كريجر وتبادلت الدارعة الروسية المعقود لواءها لهذا القايد الروسي مراسم السلام المعتادة مع قلاع المدينة والباخرة الفرنسوية طانيت وتبادلت الزيارة بين جناب الاميرال وقواد العساكر البرية والبحرية وجناب المراقب المدني بالمكان وصبيحة يوم الاحد الفارط حضر جناب الاميرال واعيان ضباط الباخرتين لحاضرة تونس فادوا الزيارة الرسمية لجناب متولى اعمال السفارة ومعتمدها فرجعا بهم

الرحلة الصينية

تابع ما قبله

ثم توغلنا في ترعة السويس وهو بوغاز عرضه ثمانون ميتر تقريبا يلي بجانبه المصري إلا السكة الحديد الموصلة من السويس الى بورت سعيد ورى بجانبه الايمن ما يلي جزيرة العرب نجود ووهاد فسيحة قحلاء جرداء لا اثر بها الا اكوام من الرمل او اعشاب جافة ـ فلما كانت الساعة ٣ بعد الزوال اندهشنا لفرار عسكري القى بنفسه من الحبال وحصل على ساحل الترعة بالسباحة فوادعنا بالاشارة وكان اخوانه يضحكون عليه وفي الساعة ٨ وصلنا للاسماعلية ثم بعد هنيهة الى البحيرة المالحة حيث قضينا الليلة فرايتا بها مراكب من جميع الملل راسية وعجبنا من تجول تلك الدواهي العظمى فخامة وجسامة في دياجير الظلمات وكانت لها شواظ من الانوار الكهربائية تنيرها من كل جانب

في الساعة ٦ من يوم ١٦ منه عاد الكشار للبرولم يقف الا لتمكن ثلاث فابورات اجنبية من المرور فوصلنا للسويس عند الزوال ورسينا على كيلوميتر من المرسى وهى اقل اهمية من بورت سعيد ولم اتمكن من زيارتها لضيق الوقت وهى تحاكي هذا الثغر في معالم الدين ووفرة الخيرات ورواج التجارة وكان احد الباعة صعد ظهر باخرتنا فاقلعت به فاستغاث بنا قايلا لقد هلكت يا اخواني فاتقذوني اسالكم بمحمد افتذوني فاشرنا عليه بان يلقي بنفسه في اليم فقبل والحسن بخته كان قارب صيد مارا فالتقطه ثم دخلنا في البحر الاحمر واستمرينا يومي ١٧ و ١٨ منه في السير فاشتد الحر وواجهنا بيت الله الحرام فيممناها بقلوبنا ودعونا وقرانا ما تيسر ولم يحدث ما يكدر الا موت عسكري ادرج في اكفانه وهي خيشة من قماش الغرابر نحملها اربعة من العساكر يرمونه بها في قعر البحر مثقلا بزنة من حديد وهو منظر تتفطر له الاكباد ويرق له القلب الجماد

وفي ٢١ منه وصلنا لبريم جزيرة جرداء ليس بها الا مستودع فحم للانكليز فوقف الكشار على بعد منها وكان قد مات نفر آخر فدفن بها ثم في ٢٢ منه اقلعت الباخرة وتوغلنا في المحيط الهندي وهو الطف هواء من البحر الاحمر وفي ٢٣ مات نفر آخر فالقي في البحر طعمة للحوت واستمرينا على السير في ٢٤ و ٢٥ منه وكان البحر هائجا والركاب مقبلين على العاجم ومن غريب ما رايناه سمك ذو اجنحة يتطاير على سطح المركب وفي ٢٨ منه لاحت لنا جزاير المديف وفي ٣٠ القى المركب مراسيه امام كولومبو

(يتبع)

«نشر قضية مقتل باب ابي سعدون»

لدى القسم الجنائي بالوزارة

لا يخفى ما كان لهذه القضية من الدوي في الاسماع بسبب ازدواج القتل الذي لاقى فيه كل من اليهودية كونة وصاحبها حييم بن بارون حتفهما ليلة الجمعة الثالث عشر من رمضان (٢ جانفي ١٩٠٢) وقد تستر القاتل تحت جناح الليل فركن للفرار وبادر رجال الضابط للبحث عن القاتل فصار ايقاف حسين بن عباس احد المتفانين في حب البنت كونة ثم خلي سبيله وقبض على الشاب محمد بن عمر العتكي من مترجمي ادارة المحافظة للعثور على مكحلة الصرخ التي وجدت بالقرب من محل الواقعة حيث نسبت اليه بذكر بعض اعوان البوليس وقد بذلت ادارة العدلية بهمة مديرها الحازم القانوني مسيو برج وقسم البحث وباعانة كميسار الناحية كل الوسع لضبط تفاصيل الواقعة وتقرير احوالها واجراء التحقيقات اللازمة لكشف النقاب عن محيا الحقيقة بما تستدعيه اهمية الحادث من الدقة خصوصا وقد تعلقت التهمة بشاب من ابناء الحاضرة المتخرجين من مدارس التهذيب المنسوبين لبيوت العفاف والسكينة

وصبيحة يوم الاربعاء الفارط عقدت المحكمة الجنائية بالوزارة السامية جلستها لنشر هذه الدعوى وازدحم على بطحاء القصباء وقاعة المجلس كثير من الخلايق من مسلمين وافرنج ويهود وكان النظام سايدا والناس كانما على رؤوسهم الطير بما اقيم من الضبط واتخذ من التدابير فكان المجلس مؤلفا من الهيئة الحاكمة الجنائية المعتادة برياسة جناب الفاضل الزكي العمدة الشيخ السيد يوسف جعيط رئيس المحكمة وبعضوية القاضيين البارعين السيد عبدالعزيز تاج والسيد محمد بوحاجب وانيطت ترجمة المجلس بالبارع المهذب السيد الهادي السبعي فاحضر محمد العتكي بالمجلس يكتنفه وكيلاه المسيو سيري احد اعيان الافوكاتية الفرنسويين والسيد المختار الصالحي من اعيان الوكلاء التونسيين وحضر الجلسة مكاتبو اهم الجرايد التونسية من عربية وفرنسوية وايطاليانية فشاهدوا من حسن انتظام المجلس ما راق واقر الاعين كما حضر اولياء القتيلين ووكيلهما فكان الوكيل القائم في حق كونة الافوكات بن عطار وكان القائم في حق بن بارون الافوكات مليس ولما وصل محمد العتكي للمجلس تلقاه بعض الحاضرين من اولياء القتيلين بمظاهر البغضاء والضجيج ولكن المتهم لم يلتفت الى تلك المظاهر ولم ينبس ببنت شفة بل تخطى القوم بكمال السكينة والانفة كانه عالم بان تلك الاستظهارات لا تجدى نفعا فجلس بازاء وكيليه المذكورين وقد تكفل مسيو سيري بالدفاع عن المتهم بحسب اوجه الاحتجاج المتحصلة من اوراق النازلة وقرائنها وتكفل السيد المختار الصالحي بذلك من حيث الحكم الشرعي في مادة القتل والقصاص ولما كانت الساعة التاسعة اخذت المحكمة في تلقي شهادة الشهود واستنطاقهم بمجلس الحكم وكانوا في زهاء الاربعين ولما كان المقام يضيق عن استيعاب جميع هاته الشهادات نقول ان اهمها شهادت احمد السبعي الذي شهد قبلا بانه عاين المتهم بدكان الطيب الزنايدي عشية يوم الواقعة ثم شهد بالمجلس انه رآه بها قبل زوال اليوم بنصف ساعة قبل التوجه للغذاء وحيث كان الشهر رمضان فقد استوجبت هذه المناقضة استغراب المجلس والحاضرين وقدح المتهم في هذه الشهادة باعتياد الشاهد على الاذاية اذ اغرى المراة حبيبة بنت احمد الطرابلسي على اتهام البرقادي قدودو بالخبص وتوعدها بالسجن ان لم تفعل ـ ثم شهادة مصطفى تكالي بانه عاينه بباب الخضراء بعد غروب الشمس يوم الواقعة وجرح فيها بالتحامل لغرض بينهما في شان وظيفة ولكن المحترم مسيو ماتيو رئيس الكميساريات شهد بخلاف ذلك . ثم شهادة بكار الطرابلسي بان القهواجي محمد العتكي استودع بقهوته مكحلته ردحا من الزمان ثم خذها وذهب في حال سبيله ـ وجرح المتهم في هذه الشهادة بوجود عداوة سابقة سببها ان القهواجي كان اتهم بمحاولة فعل السوء بغلام فكان المتهم من المعاونين على سجنه فلا يستوثقه في وضع سلاحه بقهوته

ثم شهادة الطيب الزنايدي وهي على ما تقدم من الاضطراب فيها بين احمد السبعي وحبيبه الطيب الزنايدي اما بقية الشهادات فلا اهمية لها بالنسبة للنازلة كشهادة المحترم سي الطيب المغراوي شهد بانه يوم الواقعة شرب القهوة مع المتهم وما اشبه ذلك

وبعد ان تم تحرير الشهادة بعد زوال اليوم قام الافوكات بن عطار اولا متكلما في حق كونة بالنيابة عن ابيها طالبا حد القصاص على القتل والانصاف بقطع النظر عن الدين والجنس وامعان النظر في اوراق النازلة بحذافرها حتى يصدر الحكم بذلك بمزيد التروي واعترف بانه لم يتوفر في هذه القضية شرط من الشروط الثلاثة التي تقتضيها الشريعة الاسلامية في وجوب حد القصاص بالكلية من اقرار وشهادة حاضر او شهادة معاينة القتل ولا كنه بعد اعترافه بذلك قال انه يرى ان القراين المادية بما اضيف اليها من مطابقة ظروف الجناية لبعضها دليل واضح على ان العتكي هو الجاني مع ما انضم لذلك من شهادة الشهود الثقات واسف لعدم معاينة المجلس لمحل الواقعة طبق مطلوبه والا لراى انه يستحيل قتل نفس بمحلة جميع دكاكينها كانت مفتوحة بعد الافطار والضوء ساطع بها بدون ان يرى لذلك قاتل ثم تحمس الافوكات في التعبير حتى اسال العبر من اولياء القتيلين واتى على شهادة الشهود فردا فردا ختاما كلامه بطلب القصاص واعقبه في هذه المناضلة الافوكات مليس فنحى نحوه في حق بن بارون

ثم قام البارع الافوكات سيري المشهود له بطول الباع في ميدان الدفاع فصدر كلامه بقوله ان هذه القضية بين رعايا تونسيين تجرى عليهم احكام الشريعة الاسلامية وهي كما سيوضحه معاونه الوكيل سي المختار الصالحي لا توجب قصاصا في هاته التهمة والحالة ما ذكر وانما يقتصر على شرح هاته النازلة التاديبية التي وقعت لها رنة باذاعة الجرايد لها وما نشرته في شانها وانما عزم على توضيحها من حيث الذب على الانسانية واحد كما ان الله واحد تلهج بحمده جميع الالسن واللغات على اختلافها فان جميع الشرايع كيفما كان مصدرها ترمي الى غاية واحدة الا وهي العدل . الشريعة الاسلامية اشترطت في حد القصاص احد امور ثلاثة اما اقرار من القاتل اولوث واشهاد من القتيل او شهادة من عاين القتل اما القراين والفروض فلا تكفي في ذلك ولا عمل للحاكم بالقصاص الا بتلك الاحكام وقد تبين من البحث ان المجلس لم يتوفر لديه شيء من ذلك في القضية المرفوعة لانظاره . وقد اختل البحث بعدم الوقوف على اثر المتهم فيما بين الساعة ٥ والساعة ٦ وربع من يوم الواقعة فلم يمكن لاحد ان يشهد بانه رآى او علم ما فعله المتهم في تلك الاثناء ولذلك اضطر الحاكم الى الحدس والتخمين وتلقي شهادة شهود استوجب اضطرابهم وتناقضهم في الشهادة استرابتهم فلا يعتمد بشهادتهم كما لا يعول على القراين التي ثبت بالتجربة انها مطية الخطل ومظنة الغلط حتى اضطرت الهياة الحاكمة بفرنسا من اجل ذلك الى تعديل الاحكام في هذا الشان مع جلالة الهياة القانونية التي بيدها الشهود وهم اكثر من غيرهم تبصرا فكيف بذلك في بلاد المشرق بلاد العجايب كتونس والجزاير فقد فشى فيها داء شهادة الزور بدراهم معدودة يويد ذلك ما وقع في نازلة مقتل (بونس بلان) الفرنسوي بقمد فانه لو لا تبصر الهياة العدلية الفرنسوية لقضى فيها على حياة صالح بن حسين وفي نازلة سكرة التي اتهم فيها انفار من العرب بقتل ايطالياني والقاءه في جب ثم تبين بعد شهادة الشهود بذلك من بحث اعوان الضبط ان القاتل ايطالياني وذلك لتحري اعضاء المحكمة الفرنسوية في البحث كل ذلك يويد خطر الاخذ بالشهادات والقراين ويوجب على المجلس مزيد التروي والبحث في هاته النازلة ـ كما انه لا يعول في ذلك على تقارير ماموري الضبط الذين يتلقون الوقايع على لسان تراجمتهم لانهم لا يحسنون العربية وفي ذلك من مظان الريبة ما اوجب التعبير عن المترجم بالمجرم في لغة الايطاليان وقد دلتنا هذه القضية على ان من انخرط في سلك البوليس دخل في عالم جديد له عوايد واخلاق ولهجة لابد منها لكل من انخرط في سلكه فقسمة اعشار الشهود من البوليس فلا غرو ان انجرت للعتكي مكارهها وعاداه قرانه كاحمد السبعي الذي هو قطب رحى هاته القضية فدبر المكيدة للعتكي اخذا بثاره منه اما من المكحلة فقد بان في شانها من اضطراب السبعي والطيب الزنايدي ما يوجب سقوط شهادتها بمقتضى الاحكام الاسلامية وبمقتضى ما جرى من البحث لا تصح شهادة مصطفى تكالي الا اذا كان المتهم من اصحاب الخطوة اما بكار القهواجي الذي ادعى انه ليلة الواقعة راى نفرين فارين بنهج الدقيق